

تقنية التعليل

➤ التعليل لغة :

- من عَلَّل يُعَلِّلُ تَعْلِيلًا .
- عَلَّلَ الأمر : بَيَّنَّ عِلَّتَهُ , فَسَّرَهُ , أَثْبَتَهُ بِالذَّلِيلِ .
- عَلَّلَهُ بِكذا : شَعَّلَهُ وَ صَبَّرَهُ (عَلَّلَهُ بِالوَعُودِ) .

➤ التعليل اصطلاحاً :

التعليل في التعبير هو ذكر السبب (أو الأسباب) , أي ذكر الشيء الذي يتوقف عليه وجود شيء آخر .

أمثلة :

السبب (التعليل)	الشيء (الظاهرة)
<ul style="list-style-type: none">• الاجتهاد• الكسل• كروية الأرض• الجاذبية الأرضية	<ul style="list-style-type: none">• النجاح• الرسوب• ظهور أعالي الأشياء قبل اسافلها• سقوط الاجسام على سطح الارض

تنبيه : طلب التعليل يكون بصيغ متعدّدة أشهرها :

- عَلَّلْ
- ما سبب (أسباب) ذلك ؟
- لِمَ ؟
- لِمَاذَا ؟
- ما الدافع إلى كذا ؟
- ما المتحكّم في حدوث ذلك ؟
- إلى ما يرجع كذا ؟
- ما علّة كذا ؟
- فالتعليل هو ذكر أسباب الشيء أو الفكرة أو الظاهرة عملاً بمبدأ (لكل معلول علة).

● التعليل وسيلة من وسائل الإقناع , لذلك يُراعى فيه :

❖ الدقة و الوضوح .

❖ الواقعية .

❖ الصّحة و الموضوعية

- التعليل وسيلة من وسائل الإيضاح لذلك كثيرا ما يُقرنُ بالشرح و التفسير .
- التعليل أنواع كثيرة منها : التعليل العلمي , التعليل الواقعي , التعليل المنطقي , التعليل الذاتي , التعليل الأدبي , التعليل الديني ...